سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل إمام جمعة النجف الأشرف

مع استقبال سماحة المرجع (دام ظله) إمام جمعة النجف الاشرف سماحة السيد صدر الدين القبانجي، أكد (سماحته) في حديثه على ضرورة حفظ الواقع الأمني والتصدي لعناصر التخريب والإرهاب الفكري والمادي الذي يواجهه المؤمنون من أبناء شعب العراق... التتمة ص٤

مكتب سماحة المرجع [دام ظله] يؤبن الشيخ الغروي [قدس]

أرسل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) وفداً ترأسه نجل سماحة المرجع الشيخ علي النجفي، لتأبين المرجع الديني الكبير الشيخ الغروي (قدس سره) في ذكرى استشهاده، وذلك في جامع الفرطوسي.

حيث أستذكر في هذا التأبين التأريخ الجهادي والعلمي للشيخ المؤبن، وكذلك الأدوار الجهادية التي مرت بها الحوزة العلمية في النجف الشرف وذلك في ظل الظروف الصعبة إبان حكم الأنظمة المقبورة، حيث أستعرض الحفل التأريخ الجهادي لرجالات الحوزة العلمية ووقفاتهم الشامخة لمواجهة أعداء الدين والمذهب. يذكر أن سماحة الشيخ الشهيد قد تعرض لحادث مدبر من قبل أزلام النظام البائد حيث اغتيل وهو في طريقه لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وبذلك تسجل واحدة من أبشع جرائم نظام الكفر الصدامي.

الشيخ علي النجفي يشارك في المؤتمر العام لانتفاضة صفر الباسلة

شارك سماحة الشيخ علي النجفي في المؤتمر العام لذكرى انتفاضة صفر الباسلة. والذي عقد في حسينية الحسن المجتبى (عليه السلام)، وبحضور عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية البارزة, حيث ألقيت العديد من الكلمات التي استذكرت تلك المواجهة العظيمة بوجه الطاغية وأعوان النظام البائد لتصل كلمة الحق ولتبدأ شرارة الرفض للظلم والطغيان والاضطهاد الذي تعرض له أبناء العراق على يد الأجهزة الاستبدادية آنذاك، كما وألقى الشيخ علي النجفي كلمة في المؤتمر، أكد فيها على الطريق الوعر الذي عمل عليه المصلحون من أولى بذرات الرسالة التي أنعم علينا بها الرسول الأعظم (ص) وامتداداً لخط آل بيت العصمة والطهارة... التتمة ص٤

في هذا العدد

* وفد من علماء ومؤمني السعودية في رحاب سماحة المرجع (دام ظله).
* مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتفقد المواكب الحسينية ويقدم الدعم المادي والمعنوي لها.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من قضاء البكر في محافظة بابل.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل المفكر الاسلامي الدكتور محمد التيجاني السماوي.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من جامعة الإمام المهدي (عج) للعلوم الحوزوية.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من طلبة ثانوية الإمام الجواد الأهلية في بغداد.
* الأنوار النجفية مسيرة رائدة في رعاية المواكب الحسينية.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد طلبة العلوم الدينية في إيران.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من الجاليات المسلمة المقيمة في أوربا.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفدا من علماء من مركز دراسات الشرق أوسطية في تركيا.
* سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أبناء عمان.

الإفتتاحية

بين الالتزام الوطني والالتزام الديني [الانتخابات نموذجا]

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في القرن المنصرم وإلى يومنا هذا، أخذت أنظمة كيانات الأمم والشعوب تتسارع قدماً نحو أطر وأساليب جديدة ذات نواحٍ وأساليب متعددة لأنظمة حكمها، معلوم أيضاً أن النظام الشرق أوسطي عكر صفو هذا الحراك العالمي الجديد ـ الإيجابي نوعاً ما ـ وذلك بسبب أنظمته الشمولية والدكتاتورية، أما فيما يخص العراق، الذي تضاربت وتسارعت أحداثه الديمقراطية بين مدّ وجزر وذلك بعد سقوط نظام البعث الأبله، أخذ يسير في عدة مسالك تتجه إيجاباً وسلباً، وبغض النظر عن النظرية الإسلامية إزاء تعاطي الفكر البشري في حلوله الانفعالية، نخرج بمحصلة تجويز الشارع المقدس ـ لسير العملية الديمقراطية في مجتمعاتنا ـ وذلك وفق سياق نُظم الأمر، لتمشية واقع مجتمعاتنا الإسلامية، وغيرها من السياقات الشرعية التي يضيق المجال في التعريف عنها، وبعيداً عن تقييم هذه المسيرة، نسلط الضوء على بُعدٍ آخر أخذ يشق طريقه إلى قلوب المجتمع العراقي، فهو رقم صعب إزاء جميع الأنظمة السياسية التي تحاول أن تقف في وجهه، ألا وهو (رأي المرجعية في النجف الأشرف) وذلك لقيامها بأدوار مصيرية مرت وتمر بالعراق، الشيء الرائع في كل تدقيقات المراقب السياسي أنه سيجد مواقف رائعة من لدن المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فدائماً ما تقف للمطالبة بمصالح العراقيين ككل وبمستوى واحد، دون أدنى تمييز أو تفرقة، كما أنها تقف بكل حزم وصلابة ضد من يحاول أن يعود بالعراقيين إلى زمن الدكتاتوريات أو أن يتسلط على مبادئ وأسس هذا الشعب الأصيل، فنجد تعليل سماحة المرجع (دام ظله) لمفهوم الانتخابات حيث يصفه بقوله: إن غاية الانتخابات هي قطع أيدي أولئك الذين كانت أيديهم ملطخة بدم الشعب.

فحري بالمؤمنين أن يقفوا عند هذه الكلمات النيرة وقفة إجلال وإكبار، وأن تتابع حشودنا الجماهيرية التي طالما كسرت قيود الظلم والظلمة، بالتفافها حول المرجعية في النجف الأشرف، وأن تعمل على الالتزام بتعاليم مراجع ديننا العظام بكل دقة، فمعهم النجاة وفيهم مرضاة الإله تبارك وتعالى.

وأخيراً علينا جميعاً أن ندرك في اختيارنا أن لا وجود لمن يبيعون وطنهم لأجندات خارجية، ولا للبعث، ولا للمقصرين.

سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل وفدا من أبناء السعودية

قال سماحة المرجع (دام ظله) حين لقائه بوفد من أبناء السعودية: يجب أن يعلم المؤمنون أن أفعالهم وأعمالهم خاضعة لقبول ورضى الباري تبارك وتعالى، من هنا كان ولابد علينا جميعاً أن نعمل على أن نجعل أعمالنا كلها تصب في رضا الباري عز أسمه، سيما وأن الأخوة المؤمنين في رحاب زيارة العتبات المقدسة في العراق، وبالتالي يجب على المؤمنين أن لا يدعوا هذه الفرصة دون أن تطرأ عليهم التغيرات الإيجابية من خلال الاستفاضة من بركات المراقد المقدسة لآل بيت الرسول الأعظم (ص).

هذا وحث سماحته على ضرورة أن يجعل الآباء في أعينهم أن أبناءهم أمانة في أعناقهم، لذا فعليهم بكل ما أوتوا من قوة أن يتابعوا ويحُسنوا هذه الأمانة في الحفاظ على الهوية الإسلامية لأبنائهم، لكي لا ينزلقوا في مهاوي التحلل الذي يلاحق أبناءها في جُل بلادنا الإسلامية، هذا وابتهل سماحته في ختام كلمته الإرشادية إلى الباري عز اسمه في أن يحفظ المسلمين وأن يرُشدهم لطريق العزة والكرامة..

أريد منكم المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة، كي لا يصل من لا تريدونه

حث سماحة المرجع (دام ظله) ـ لدى استقباله وفداً من قضاء البكر في محافظة بابل ـ على ضرورة الاستعداد لإحياء أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام)، مشيراً: إن على الجميع التوجه نحو كربلاء المقدسة, كما عليكم أبنائي أن تقدموا يد العون لأخوتكم الزائرين من خلال دعم المواكب الحسينية وتقديم الخدمات من مأكل ومشرب ومكان للمبيت والصلاة للزائرين القادمين من مختلف مناطق العراق ودول العالم الأخرى, فتقديمكم الخدمات للزائرين نصرة لدين الله, وتقليل لمعاناة طول الطريق من خلال توفير الاحتياجات الضرورية وتسهيل الطريق على المؤمنين.

وعلى صعيد متصل أكد سماحته: إن الانتخابات على الأبواب، وعليكم المشاركة الفاعلة واستبعاد كل من لم يخدمكم, طيلة سني المعاناة وفقدان الخدمات. أريد منكم المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة، كي لا يصل من لا تريدونه، كما عليكم انتخاب الشخص الذي تجدون فيه الصفات التي تمكنه من تحقيق غاياتكم التي انتخبتموه من أجلها.

وفد من علماء ومؤمني السعودية في رحاب سماحة المرجع [دام ظله]

أشار سماحة المرجع (دام ظله) ـ لدى استقباله السيد حسن النمر مع مجموعة من أبناء السعودية ـ إلى أن لكل عمل علامة قبول أو رفض، وذلك وفق إرادته (عز وجل)، فعلامة قبول الزيارة هي أن يَحْدُث تغيُّر وانقلاب ايجابي في حياتك وسلوكك وعملك أيها الزائر، فيجب أن يَحسَّ الجميعُ بهذا التغير في سلوكك، فهذه علامة واثر قبول زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، هذا ودعا سماحته إلى ضرورة أحياء المساجد، فهو ما يُريده الله ورسوله وأئمتنا، املأوها واجعلوها نبراساً لتربية النفس ومدرسة للأجيال.

مُعرباً سماحته: إن الإسلام اليوم بحاجة إلى نُخب تعمل على انتشال من انهارَ أمام الفقاعات والزغارف الدنيوية لمكافحة التحلل والتفسخ الذي نال من بعض المسلمين، مشيراً أن الإسلام الحقيقي هو الذي لا تطرأ عليه روح اليأس، ويعمل دائماً نحو تحقيق إرادة الباري عز أسمه، وإحياء السمو والخلق الإنساني الرفيع لدى عامة المجتمع وبالتالي التوصل إلى أعلى مراتب الكمال الإنساني.

مكتب سماحة المرجع [دام ظله] يتفقد المواكب الحسينية ويقدم الدعم المادي والمعنوي لها

بتوجيه وإيعاز من المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، تفقد وفد من مكتب سماحته يترأسه نجله سماحة الشيخ علي النجفي وعدد من العلماء الأفاضل المواكب الحسينية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لها والوقوف على استعداداتها لاستقبال الحشود المليونية الزاحفة نحو ضريح سيد الشهداء وقبلة الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

واتخذ الوفد من محافظات جنوب العراق منطلقاً لهذه الجولة حيث بدأ بتفقد المواكب الحسينية في المحافظات الجنوبية (العمارة، الناصرية، السماوة، الديوانية) مروراً بأقضيتها ونواحيها.

وقدم الشيخ علي النجفي تعازي ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للزائرين وأصحاب المواكب مؤكداً على ضرورة استذكار كل المعاني العظيمة والمضامين السامية التي انطوت عليها تضحية الإمام الحسين (عليه السلام) من أجل الإصلاح وتثبيت مبادئ الدين الحنيف، مضيفاً أن هذه الخدمة التي تقدم للزائرين هي نصرة لدين الله (عز وجل) فأنتم تقومون بتسهيل طريق الزائرين الذين ساروا مسافات بعيدة قد تصل إلى مئات الكيلو مترات من أجل الوصول إلى مقصدهم وإحياء شعائرهم، فأنتم تقومون بجهد كبير ستجزون عليه يوم القيامة.

كما كان للوفد حضور بارز في تفقد المواكب الحسينية في محافظة الحلة والمواكب المقامة على طول الطريق الواصل إلى كربلاء المقدسة، فقدم الوفد المساعدات التي شملت البطانيات والأدوية والمواد الغذائية المختلفة وغيرها مساهمةً منه في إقامة هذه المواكب وتقديم أفضل الخدمات للزائرين.

من جانبه أكد الشيخ علي النجفي في حديثه: إن الطغاة حاولوا يائسين إنهاء هذه المسيرة لكنهم مضوا وبقى الإمام الحسين ومبادئه وزواره، فيجب ترسيخ هذه المباديء والقيم في نفوس أبنائنا ليحملوها جيلاً بعد جيل.

مستنكراً في الوقت نفسه كل الأعمال الإرهابية التي طالت الزائرين، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تثني عشاق الحسين (ع) عن الوصول لمقصدهم والمشاركة في تعزية آل بيت النبوة بهذا المصاب، مشيراً أن هذا الإجرام هو موروث من أعداء آل البيت الأطهار (ع)، وأن الانتصار هو لشيعة وعشاق الحسين (ع)، أليس هو شهر انتصار الدم على السيف؟

كما توجه الوفد إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكان في مقدمة مستقبلي مواكب العزاء التي قدمت من داخل وخارج العراق.

ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية وبرعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) قد قامت بتوزيع مواد غذائية مختلفة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من البطانيات.

كما قامت بتوزيع كميات من الأدوية والمعونات المالية. إضافة إلى ذلك تم توزيع الآلاف من المنشورات التثقيفية للزائرين التي شملت كتاب الشعائر الحسينية وصحيفة الأنوار النجفية وملحقها وعدداً كبيراً من الإصدارات الأخرى، وذلك لنشر الوعي الإسلامي الأصيل بين أبناء العراق وبين أبناء الأمة الإسلامية القادمة من شتى بقاع الأرض للتكرم بتربة العراق المقدسة.

سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل الوفود المعزية بذكرى أربعينية أبي عبد الله الحسين [عليه السلام]

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) طيلة فترة شهر صفر وفوداً من مختلف أنحاء القطر ومن دول العالم، سماحته أكد على أن السير على نهج أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أفضل حركة إصلاحية تزرع كل مفاهيم النبل والخير التي أراد سيد الشهداء أن يسقيها للأمة الإسلامية التي باتت بعيدة عن روح الدين في سيرها ومعانيها، لذا كانت دماء شهداء الطف هي النبع الذي لا ينضب لأجل بقاء القيم والمبادئ الحقه التي نزلت على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، هذا وأعرب سماحته أن النجف الأشرف ستبقى ذاك السبيل الذي يشع بنوره لكل الأمة الإسلامية لتنال صلاحها وغذائها الروحي، ولترتقي صوب الإصلاح والكمال.

النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل من يريد أن يبحث عن الإسلام الحقيقي ولكل المسلمين والمؤمنين

أكد سماحة المرجع (دام ظله) ـ في لقائه مع المفكر الإسلامي السيد الدكتور محمد التيجاني السماوي ـ على أن الفكر الإسلامي الأصيل والمتمثل بالولاء لأهل البيت (ع) يبتني على أسس أهمها إظهار الحقيقة التأريخية والواقع العلمي، فما على الإنسان المسلم سوى أن يبحث عن الواقع والحقيقة كما هي عليه، ليتعرف على المبادئ والقيم السمحاء لهذا الدين الحنيف. هذا وأعرب سماحته: إن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل من يُريد أن يبحث عن الإسلام الحقيقي ولكل المسلمين والمؤمنين.

من جهته استعرض السيد التيجاني واقع المسلمين في بلاد المغرب العربي، خصوصاً أتباع مذهب آل بيت الرسول (ص)، مشيراً إلى ما تعانيه هذه المجتمعات من انقطاع أو ابتعاد عن حاضرة العلماء في النجف الأشرف.

إن فقدت الزيارة مقوماتها أصبحت من دون جدوى، فتكونوا مؤاخذين عليها يوم القيامة

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الوفود الزائرة للعراق والتي جاءت من مختلف دول الخليج العربي، سيما المناطق المقدسة من الحجاز والتي بدورها جاءت لتتزود بالزاد المعنوي والأبوي من لدن مراجع الدين العظام في النجف الأشرف، فكان لسماحة المرجع (دام ظله) سلسلة من محاضرات الوعظ والإرشاد والتوجيه للتمسك بالقيم الإسلامية الحنيفة وتربية النفس، مشيراً سماحته: إن هذا التوفيق لن ترتفع مستويات قبوله وانعكاسه على الفرد ما لم يكن ذا جانب عملي يتمثل في الانقياد بكل صور الحياة لإرادة وطاعة الخالق جلّ وعلا.

هذا ونوه سماحته في واحدة من لقاءاته إلى أن الدعوة إلى الله تعالى تبتدئ من دعوة الإنسان نفسه أولاً، فيجب أن يصلح الإنسان نفسه، ثم ينطلق بهذه الدعوة من عائلته وأولاده وزوجته، كما عليه أن لا يترك هذه الدعوة مهما كانت الظروف وكل حسب طريقته. وخاطب سماحته الحضور قائلاً: في مثل هذه الأيام تمر ذكرى أربعينية سيد الشهداء (ع) وشهادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن مجيئكم إلى النجف كان من أجل الزيارة، لذلك لابد أن ألفت أنظاركم لآداب زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فإن فقدت الزيارة مقوماتها أصبحت من دون جدوى، هذا فيما إذا قصّر الزائر في أدائها والالتزام بأدبها. هذا وكانت في جوانب اللقاءات سلسلة من الأسئلة المباشرة التي قدمت إلى سماحته لكي يجيب عليها وبالتالي ليقدم النصح والتوجيه لهذه الجاليات المتعطشة إلى منبع العلم والإشعاع الحضاري في النجف الأشرف.

لا يجوز لطالب العلم أن يصرف شيئا من وقته بغير الدرس والتدريس والمطالعة إلا بمقدار الواجب، ومن لا يستطيع التحمل عليه ترك مكانه لغيره، فللحوزة روادها وقادتها وحماتها

استعرض سماحته (دام ظله) ـ عند لقائه وفداً من جامعة الإمام المهدي (عج) للعلوم الحوزوية ـ جملة من المفردات وأسرار طلب العلم، حيث أغدق سماحته بوصاياه وإرشاداته الأبوية لسلوك هذا الطريق المقدس، ولتمييز ما يفيدهم وما يضرهم في مشوار طلب العلم، والإبتعاد دون الوقوع في المهاوي والانحراف الاجتماعي عن المبادئ التي بذلت لأجلها الدماء والأنفس، فعلينا أن نكون مرتبطين بالباري تعالى لنحافظ على ديننا وثوابتنا الإسلامية الأصيلة، وبالتالي يتسنى لنا الارتقاء نحو مستقبل يريده الله لنا، وذلك بتجنبنا المهاوي والمعاصي، فإن من يَرغب في سلوك هذا الطريق يجب أن يضع في حُسبانه الطريق الصعب والفقر والحرمان لكي ينال جزءاً من العلم، وعن دور حوزة النجف قال سماحته: إن حوزة النجف الأشرف تختلف عن جميع الحوزات في العالم, لأنها تشرفت بقربها من ضريح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فروادها يستنشقون الهواء المتفاعل مع قبة المرقد الطاهر.

كما أكد سماحته على أنه لا يجوز لطالب العلم أن يصرف شيئاً من وقته بغير الدرس والتدريس والمطالعة إلا بمقدار الواجب, ومن لا يستطيع التحمل عليه ترك مكانه لغيره، فللحوزة روادها وقادتها وحماتها.

هذا وقدم سماحته جملة من التوصيات والإرشادات التي تصُب في أن يجعل طالب العلم من نفسه شمعة تضيء درب الآخرين، وأن يفني نفسه لإصلاح وخدمة الأمة الإسلامية بنحو عام والعراق العزيز بنحو خاص، مشيراً في نفس الوقت إلى جملة من التوصيات التي تهم طلبة العلوم الدينية بنحو خاص.

إن عزة المؤمنين مشروطة بكونهم مؤمنين بالله وبرسالته التي يحملها الرسول

ابتدأ سماحة المرجع (دام ظله) ـ لدى استقباله وفد من طلبة ثانوية الإمام الجواد الأهلية في بغداد ـ حديثه بقوله تعالى: (يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ). شاكراً الله سبحانه وتعالى على نعمته إذ قال: أشكر الله إذ أرى أولادي الطلبة وأخوتي الأساتذة وعلى جباههم آثار السجود لله سبحانه على تربة أبي عبد الله الحسين (ع)، واستعين بالله على أداء شكر هذه النعمة ليزيد الله علي هذه النعمة، مضيفاً: إن هذه الآية الشريفة نزلت للرد على المنافقين والمرجزين الذين يُريدون أن يُفرغوا الدين الإسلامي الحنيف عن محتواه ويرموه صوب التفاهة والتهوين، ولكن كبر مقتاً عند الله في أن ينالوا ذلك، فقد بين سماحته (دام ظله) معنى العزة وكيف أنها مرتبطة بمقدار إيمان المؤمن، لا بالحسابات المادية الضيقة، فمصداق العزة يصدق على الله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين، ومعلوم إن عزة المؤمنين مشروطة بكونهم مؤمنين بالله وبرسالته التي يحملها الرسول (ص).

أما اليوم فيجب أن نتساءل، لِمَ المسلمون أذلاء في شرق الأرض وغربها، واليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة هم الذين يحكمون العالم ويتحكمون بمقدرات المسلمين؟ فلماذا هذه المصيبة التي حلت بنا جميعاً؟

أنتم أبنائي الطلبة قادرون على إخراج المسلمين عموماً والعراق على وجه الخصوص من هذه الحالة وذلك بالعلم والتقدم، فهو السبيل لخلاصنا مما نحن فيه، فعلينا التخلص من تبعيتنا للاستكبار العالمي نسترجع العزة المسلوبة منا، أدعو الله سبحانه أن يعزكم بالعلم والتقدم والصلاح والعفة وطهارة الأنفس.

أما بخصوص الانتخابات فقد دعى سماحة المرجع (دام ظله) إلى انتخاب الأكفاء والقادرين على خدمة العراق شعباً وأرضاً، مؤكداً على ضرورة محاسبة كل مَن قصر في حق العراق وإحالته إلى التقاعد في الانتخابات المقبلة، كي لا تصل الأيدي الفاسدة إلى سدة الحكم، ومن ثم الاستهانة بمشاعر العراقيين وآمالهم وطموحاتهم.

تتمة: الشيخ علي النجفي يشارك في المؤتمر العام لانتفاضة صفر الباسلة

وسيراً بشيعتهم ومحبيهم، وما قاسوه وعانوه، معلناً أننا مرهونون ومَدانون إلى هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بكل ما يملكون لينيروا لنا دروبنا بدمائهم الطاهرة، وأن مجابهة الجبابرة والأنظمة الفاسدة إنما كانت من ثمرة هذه الثورات العظيمة، وأن الأمة التي لا تستذكر شهدائها ولا تأخذ من نيرهم ستكون أمةً ميتة، فعلينا أن نحيي أنفسنا ونطهرها بهؤلاء العظام وباستذكار مواقفهم البطولية الخالدة لنحيا ونعيش هذا الطريق الخالد، هذا وكان لسماحة الشيخ النجفي كلمة نيابية عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) جاء فيها:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي [دام ظله] بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة صفر

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله على هدايته لدينه، وله الشكر على ما دعا إليه من سبيله، والصلاة والسلام على من أرسله هدىً للعالمين محمد بن عبد الله واله الغر دعاة الحق وولاة الأمر. قال الله سبحانه:)وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ(صدق الله العلي العظيم. كانت بعثة النبي الأكرم (ص) تحديا منه للعالم الذي انحرف من أقصاه إلى أقصاه، وأصبحت جل البشرية جند الشيطان تعبده جهرة واستفحل المنكر مما تطلب من الرسول الأعظم الاستعداد للتصدي بكل قوة وشجاعة وعزيمة لا تلين، وكان فذ أمره الله سبحانه بقوله:)فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ(. وأفصح(ص) عن هذه العزيمة؛ بما معناه: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي لما لنت لهم، فتمكن من خلق مجموعة طيبة كثيرة في المعنى قليلة في العدد وصفها الله سبحانه:)وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ(.

وكانت هذه المجموعة نواة للإسلام، الذي غمر اليوم العالم كله تقريباً، فلن تجد مدينة من المدن الكبرى في العالم إلا وتجد هناك من يقول: (اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله(ص))، هكذا كان المؤمنون على مر التاريخ ولم تكن وقفة سيد الشهداء وأصحابه الأبرار وأهل بيته الأطهار أمام السيوف والرماح والسهام والحجارة وقفة الأشباح إبتكاراً بل كانت امتداداً للخط الإسلامي الأصيل الذي انطلق من قول الرسول الأعظم(ص): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)، فكانت وقفة سيد الشهداء في وجه الانحراف والضلالة التي أتت أمواجها عاتية تحت وطأة قيادة الحكم الأموي البغيض وأراد الأئمة (سلام الله عليهم) لزوم استمرار تلك النهضة الحسينية الميمونة والتي تحدت الظلم وهدت العرش الأموي فانهار تحت ضغط الإيمان وهُزم بعزيمة الشجعان من حملة الإيمان، فأصبحت قضية الحسين رمز الشجاعة، وعنوان البسالة، وأصبحت تمثل حقيقة الإصالة والأيمان وتزلزل الأرض تحت أقدام البغاة والطغاة وتقض مضاجعهم في قصورهم، وترتعد فرائصهم وهم بين حماتهم الجهلة. وكانت وقفة أبطال المدرسة الحسينية في انتفاضة صفر الميمونة الباسلة امتداداً لوقفة شهداء الطف، واندفع أفلاذ الإسلام والنخبة الصالحة من المؤمنين، ليعلنوا استمرار الثورة الحسينية، وليكشفوا ضعف وجبن الطغمة الفاسدة التي تسللت إلى سدة الحكم في ليلة ظلماء، وأوهمت الناس بأنها تتمكن من تغيير وجه التاريخ بالوقوف أمام الزحف الحسيني، فكان الأبطال الحسينيون لتلك الفكرة الهمجية بالمرصاد، فتحدوها وأزالوا بذلك الخوف عن النفوس المستضعفة، واثبتوا أن ثورة الحسين (ع) غضة طرية، مستمرة وستستمر إلى أن يتسلم أزمتها ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء، وكانت تلك المجموعة الطيبة على دراية من موافقة الحوزة العلمية، وقد حصلوا منها على الضوء الأخضر ليضربوا الظلمة ضربة قاضية فيبتدأ من حين وقوفهم انهيار الظلم وتظهر في الأفق علائم انتهاء الحكم الفاسد، وكم حاول أزلام الكفر الجبناء ثنيهم عن الوقفة، وكم تحايل الظلمة للنيل من عزيمتهم، ولكنهم قد شربوا حب الحسين وانتشوا بكؤوس الولاء المترعة فانفتحت الحناجر لتقول: (ابد والله ما ننسى حسيناه).

أخوتي الأعزاء، نحن بل كلنا مرهونون لوقفتهم، فعلينا إحياء ذكراهم وجعل عزائمهم نصب أعيننا. فسلام الله عليهم يوم ولدوا، وحين استشهدوا، وسلام الله على تلك الصدور الطاهرة التي أرضعتهم حب الحسين، وسلام الله على تلك الحجور المؤمنة التي ربتهم وغذتهم حب التضحية وحب الفداء للحسين. السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك، وعلى الشهداء الذين وفدوا عليك ومضوا على طريقك على مر التاريخ. اللهم ارفع درجاتهم وأسكنهم في جوار سيد الشهداء في جناتك جنان الخلد التي أعددتها للشهداء والصالحين من عبادك. والسلام..

بالإخلاص والجد والاجتهاد نرتقي بالعراق إلى حيث يجب أن يكون

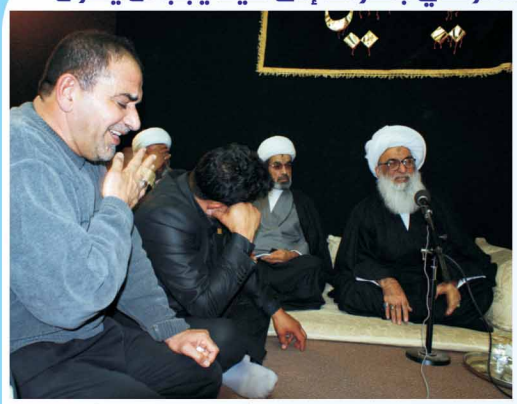

ابتدأ سماحة المرجع (دام ظله) - لدى استقباله وفداً من أبناء محافظة البصرة - محاضرته الأبوية بقوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسلام دِيناً).

إذ أشار سماحته إلى إن الإسلام نعمة أنعم الله سبحانه بها علينا، وبه حياتنا فلا يجوز أن نمنَّ على الله سبحانه بإيماننا وعبادتنا له.

فصلاتنا وصيامنا وكل ما نقوم به يجب أن يكون دافعه الوحيد هو رضى الله سبحانه والطمع في قبوله، فعلى الإنسان أن يشكر الله إن وفقه وتمكن من أداء وظيفته الشرعية والوطنية.

وعلى الصعيد الوطني أكد سماحته إلى وجوب أن يعي العراقيون أن بلدهم غني بالثروات والرجال والفكر والحضارة، لذا على أبنائه أن يعملوا على إحياء ما يستحقه العراق كلّ حسب موقعه، ولا يستهين أي فرد بالعمل الذي يؤديه، فما علينا إلا أن نخلص في أداء واجباتنا، فبالإخلاص والجد والاجتهاد نرتقي بالعراق إلى حيث يجب أن يكون، هذا وأكد سماحته أن مقاطعة الانتخابات هو هروب من المسؤولية الشرعية والوطنية، وهو فسح الفرصة أمام الصداميين وأتباع الأجندات الدنيوية في أن يخلو لهم الوضع ليحققوا كل مآربهم الدنيئة، فعلينا جميعاً أن نكون بمستوى المسؤولية هذه، لنقطع دابر أيتام النظام البائد لكي لا تُعاد تلك الأيام السود في واقع عراقنا الحبيب.

إن وظيفة التبليغ تقع على عاتق الجميع، وإن لم تفعلوا ذلك ستكونون سببا في ضلال أولادكم..

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن وظيفة التبليغ تقع على عاتق الجميع، فالأب مبلغ وسط أسرته، فاهتموا بتربية أولادكم فإن لم تفعلوا ذلك ستكونوا

سبباً في ضلالهم وحينها ستكونوا مسؤولين أمام الله عنهم، فعودوهم على الخير، جاء ذلك خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من فضلاء وطلبة العلوم الدينية وجملة من أبناء مدينة الكاظمية المقدسة. هذا ودعا سماحته إلى تقديم العمل على المنهج التبليغي، فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قدم العمل على المنهج، كما مارس الإصلاح بنفسه قبل أن يدعو الناس، حتى اشتهر بالصادق الأمين قبل أن يبلغ رسالته، فعليكم أيها المعلمون والمبلغون أن تقدموا العمل على المنهج، فإن آلية التبليغ التي اتبعها الرسول الأعظم (ص) ما كانت لتصنع المعاجز لولا العمل وكسب رضى الله تعالى، وذلك وسط مجتمع انتقل من قمة الصلابة والتشدد والتزمت إلى أعلى مستويات الإيمان واللين والحب والتآلف، كل ذلك بفضل السيرة العملية التي اتبعها الرسول الأعظم (ص) في إصلاح المجتمع الجاهلي آنذاك، فعلى المصلحين والمبلغين ورجال الدين، أن يقدموا العمل قبل القول، وخدمة الناس هي أمانة في أعناقهم.

تتمة: سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل إمام جمعة النجف الأشرف

ففي هذا الصدد أكد (دام ظله) أنه بعد الإعداد المادي لكل مرفقات الظروف المؤاتية لاجتثاث هذه العناصر المريضة والدخيلة على مجتمعنا، والتي تبدأ من الإعداد النفسي والتزكية للنفس والالتزام بتعاليم الدين الحنيف، فهو مصدر القوة والثبات والعزة للمسلمين بصورة عامة وللعراقيين بصورة خاصة؛ ستكون أمتنا أكثر حيوية وتقدماً لتنال خير الدنيا والآخرة، فإن المدينة الفاضلة لا تأتي دون جهاد وعمل ومقاساة في تزكية وتربية النفوس، وبالتالي الوصول لأعلى مراتب تقدم المجتمع وصولاً لإنماء الحس الوطني والتخلي عن الذات خدمة لأبناء هذا الوطن المظلوم.

الأنوار النجفية مسيرة رائدة في رعاية المواكب الحسينية

لا يخفى على المتتبع لنشاط مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الخط البياني المتصاعد لمختلف النشاطات التي تقدمها من أجل بناء مجتمع على أسس الوعي ومستوى عالٍ من النضوج متسلحاً بسلاح العقيدة والمبدأ، وملتحفاً برضى الله عز وجل، وفي ظلال رضى آل بيت الرسول الأعظم (عليهم آلاف التحية والتسليم).

ففي إطار عملها المستمر وبتوجيه ورعاية ومتابعة وإشراف مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) وتزامناً مع قرب ذكرى أربعينية سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من كل عام، تستعد كوادر المؤسسة لتقديم المعونات الضرورية للمواكب الحسينية لتسهيل أداء مراسم الزيارة على الزائرين المتوجهين من مختلف مناطق العراق والعالم إلى مرقد قبلة الأحرار وملهم الثوار.

ففي عام (٢٠٠٨م) بدأ قسم الشعائر الحسينية بتقديم خدماته وفق جدول وخطة وضعت مسبقاً لتسهيل إيصال المساعدات إلى المواكب، فرعت المؤسسة أكثر من (٩٠٠) موكب في مختلف الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، إذ قامت المؤسسة بتوزيع (١٢٠٠٠) بطانية، وذلك لتزامن شهر صفر في هذه السنين مع موسم الشتاء، وذلك لمواجهة البرد القارس، بالإضافة إلى تقديم خدمات أخرى شملت خدمات طبية من خلال تقديم وجبات أدوية مختلفة، ودعمها للمفارز الطبية الثابتة والمتجولة وبالتعاون مع الجهات المختصة.

كما قامت المؤسسة بتقديم مبالغ مادية الى عدد من المواكب، وقامت بتوزيع مواد غذائية مختلفة.

كما وتم طباعة كتاب الشعائر الحسينية بعدد (٥٠٠٠) نسخة.

أما في عام (٢٠٠٩م) فاتسعت رقعة تقديم الخدمات المقدمة من قبل المؤسسة كما وكيفاً، إذ وصل عدد المواكب المشمولة بتقديم الخدمات إلى أكثر من (١٣٦٧) موكب، وتوزعت هذه المساعدات على الأوجه التالية: فتم توزيع (١٦٥٠٠) بطانية على المواكب الحسينية، كما تم تقديم مبالغ مادية وأدوية ودعم للمفارز الطبية الثابتة والمتنقلة.

وقدمت خدمة الاتصال المجاني بالتنسيق مع شركة أمنية، كما عملت وبالتنسيق مع مديرية حماية منشآت النجف الأشرف على تقديم خدمة إرشاد التائهين ولصق أرقام على أعمدة الإنارة وعلى طول الطريق الواصل إلى كربلاء لمعرفة أماكن المفقودين والتائهين وتلافي حدوث أي طارئ من خلال الوصول بسرعة إلى المناطق المقصودة بشكل سريع وسلس.

كما تم طبع كتاب الشعائر الحسينية (١٠٠٠٠) نسخة

أما في هذا العام (٢٠١٠م) فقد استعدت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في وقت مبكر لتقديم خدماتها للمواكب الحسينية خصوصاً وأن عدد المواكب المشمولة بتقديم المساعدات لهذا العام وصلت إلى أكثر من (٢٨٦٨) موكب، فقامت كوادر المؤسسة بدراسة مكثفة لمعرفة احتياجات الزوار والمواكب لتقديمها لهم بشكل مناسب وبكل يسر، لتسهيل عملية الزيارة خصوصاً على الزائرين الذين يأتون من مناطق بعيدة وهم يقطعون مئات الكيلو مترات، هذا بغض النظر عن إعادة الملصقات الدالة (ترقيم أعمدة الإنارة) بشكل أفضل من السابق، وتجديد ما أتلفته العوامل الجوية، والعمل على تنسيق أفضل وأوسع مع اللجان الأمنية لإرشاد التائهين، وتسهيل وصول المؤمنين إلى قبلة الأحرار كربلاء بكل سهولة ويسر.

كما وقدمت المؤسسة (٨٠٠٠) بطانية وأكثر من (١١) طن من اللحوم الحمراء وأكثر من (٤٠) طن من اللحوم البيضاء، وكميات كبيرة من العلاجات المهمة لمشاة أبي عبد الله الحسين وأهم ما يحتاجونه من أدوية، وتهيأة المياه المعقمة الصالحة للشرب للمواكب، وجملة من المساعدات النقدية للمواكب، هذا وقام وفد خاص ترأسه الحاج حيدر ناجي مسؤول خدمة المواكب الحسينية وإقامة الشعائر في المؤسسة بالمتابعة الميدانية المستمرة لتقديم ما تحتاجه المواكب الحسينية من مساعدات.

وبناءاً على الاستطلاع المستفيض الذي قررته المؤسسة، قامت بتوسيع نطاق المساعدات المالية والمادية والمعنوية والإرشادية والتثقيفية، فالخدمات المادية المقدمة شملت توزيع البطانيات والمواد الغذائية والأدوية ودعم المفارز الطبية وتقديم الاتصالات المجانية للمواطنين والمساهمة في برنامج إرشاد التائهين.

أما المعنوية فقررت المؤسسة مشاركة المواكب الحسينية والاطلاع عن قرب على خدماتها من خلال وفد سيسير في مختلف مناطق العراق وتقديم النصح والمشورة والحديث عن فضل هذه الزيارة.

وفي المجال التثقيفي قدمت الأنوار النجفية في برنامجها الإرشادي كراريس، ونشرات، وبروشورات، وملصقات، وزعت وأُلصقت على طول طريق أبي عبد الله الحسين، شمل من ضمنها (فلكسات) تحمل طابع إرشادي تربوي وروحي لخلق روح الإيمان لدى الزائر وهو يتحرك على مدى طريق أبي الأحرار، هذا علاوة على تهيئة كتب الزيارات والأدعية، وغيرها من الكتب التثقيفية ككتاب الشعائر الحسينية بنسخته المزيدة والمنقحة، وذلك لما حقق هذا الكتاب من طلب كبير من قبل المؤمنين وتهافتهم عليه، إذ تم طباعة (١٧٠٠٠) نسخة، هذا وتم إعداد ملحق لنشرة الأنوار النجفية، والذي شمل ملخصاً عن كيفية إحياء الشعائر الحسينية دون الإساءة، والعمل على حل الإشكاليات التي تريد أن تنال من هذه الشعيرة الخالدة التي طالما عجز عن النيل منها جلاوزة العصور وجبابرتها، كما وأحتوى هذه الملحق معالجات للأعمال والمستحبات والمحرمات في مختلف الممارسات كالتطبير واللطم والضرب بالزنجيل... وغيرها من ممارسات، كما تضمنت البروشورات في محتواها جملة من الأدعية وفضل الزيارة الأربعينية وغيرها من المواضيع التي تهم هذه الذكرى الخالدة.

أما الإصدار الرئيسي فكان كتاب الشعائر الحسينية المزيد والمنقح وبالحجم الجديد بعد أن أُضيفت له أبواب جديدة واستفتاءات وكلمات لسماحة المرجع (دام ظله) لمختلف شرائح المجتمع (المواطنين، خطباء المنبر الحسيني)، ليكون بذلك دليلاً لمحب الحسين (عليه السلام) في إحياء وتعظيم الشعائر الحسينية حيث تم طباعة (١٧٠٠٠) نسخة منه لتوزيعها على الزائرين وطلبة العلم.

هذا وستستمر هذه المؤسسة الرائدة بوضع الخطط والأفكار الجديدة للأعوام القادمة لضمان انسيابية توجه الزائرين إلى مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

ما دام الإنسان ناصرا لله سينصره الله وهو أعظم وأكبر نصر في الوجود

حث سماحة المرجع (دام ظله) وفد طلبة العلوم الدينية في إيران على مفهوم النصرة لله، فما من إنسان إلا وله هدف في حياته ومادام هدف الإنسان يتلازم مع إرادة الله وطاعته والامتثال لأوامره فَسيتَّحقق مفهوم النصرة لله سبحانه وتعالى، وما دام الإنسان ناصراً لله سينصره الله وهو أعظم وأكبر نصر في الوجود.

كما ونبَّه سماحته إلى ضرورة أن تتوجه المجتمعات الإسلامية لنيل نصيبها الحقيقي من طلب العلم والارتقاء به، ولن ترتقي الأمم ما دامت بعيدة عن فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما ونبه سماحته (دام ظله) أن المصلح لن يتمكن من تحقيق إصلاحه مادام بعيداً عن إصلاح نفسه وعائلته أولاً، وإن مراتب الإصلاح تتحقق نتيجة العمل الذاتي لدى الفرد، وأن سيرة الأنبياء وآل بيت العصمة والطهارة والأولياء كانت دائماً وفق هذا المعيار ليكون حراكهم سائراً نحو قلوب المجتمع بشكل أسرع وأفضل وأوقع. هذا وابتهل سماحته إلى الباري عز اسمه في أن يحفظ الأمة الإسلامية من مكاره الدهور وأن يأخذ بيدها نحو العز والصلاح.

سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل وفدا من الجاليات المسلمة المقيمة في أوربا

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من الجاليات المسلمة المقيمة في أوربا.

أعرب سماحة المرجع أن شهر محرم الحرام كانت له حرمته حتى في أيام الجاهلية، إلا أن هذه الأمة الضالة لم تحترم ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسفكت دمائهم في هذا الشهر المحرم حتى في زمن الجاهلية.

مؤكداً: أنه يجب إقامة الشعائر الحسينية، فهناك من يريد القضاء على الدين، فبدأوا يطلقون ادعاءاتهم ويوجهون بعدم البكاء على الحسين (عليه السلام)، وهم يعلمون أن الإسلام باقٍ بتضحية الحسين (عليه السلام)، فأمهاتنا أرضعننا حب الحسين (عليه السلام) وإباؤنا ربونا عليه، فيجب أن تستمر هذه الشعيرة بأي ثمن ومهما كانت التضحيات، فالطغاة بالرغم من كل ما فعلوه لم يتمكنوا من إطفاء هذه الشعلة الوقادة، وفي نفس الوقت دعا سماحته (دام ظله) إلى ضرورة تنزيه الشعائر الحسينية عمّا يعارض الشارع المقدس، مشيراً إلى جانب من الخلل الشرعي الواقع لدى بعض الجهال من عوام الناس أمثال ما يسمى بـ(التشابيه) أو رسم وطبع الصور المنسوبة إلى آل بيت الرسول (عليهم آلاف التحية والتسليم)، مؤكداً أننا بحاجة لإصلاح وتقوية هذه الشعائر بشكل ناصع.

سماحة المرجع [دام ظله] يستقبل الوفود المعزية بذكرى وفاة النبي الأكرم [صلى الله عليه وآله]

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الوفود المعزية بذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والتي قدُمت من مختلف مناطق العراق والدول العربية والأجنبية. حيث أعربت الوفود عن حزنها وألمها وشدّة ارتباطها بالنجف الأشرف صاحبة قبر وفكر وروح ونفس النبي الأعظم (ص) بعد أن غُيبت عن الوصول إلى مرقد الرسول الأعظم (ص).

من هنا أكد سماحته في سلسلة لقاءاته: إن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أُرسل رحمة للعالمين، ليهديهم ويخرجهم من ظلمات الكفر والجهل والشرك بالله سبحانه إلى نور الإيمان والحق والفضيلة وجنان الخلد، مشيراً سماحته إلى الظلم الذي وقع على آل بيت النبوة بعد وفاته (صلى الله عليه وآله)، ما هو إلّا ظلم للرسول الأعظم نفسه، إذ نجد ثمة سِلالات ظالمة معتدية مبتدعة تريد أن تمنع المسلمين بصورة عامة بل وتكفرهم عن الوصول إلى مرقد الرسول الأعظم (ص)، وتحاول أن تفرغ رسالته السماوية عن المحتوى الجذري الذي عمل عليه (ص)، وما هذا إلا امتداد للسلالة التي ردّت على الرسول الأعظم (ص) حيال حياته، وصَبّت كرهها وحقدها على آله (عليهم آلاف التحية والتسليم)، محاولة أن تحرم الأمة الإسلامية من هذا الخط النير الذي أخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن طريق الجاهلية إلى العلم والكرامة.

كما وأرشد سماحته المؤمنين إلى طريق العزة والكرامة والذي لن يتأتى إلا بإدراك أبناءنا أهمية العلم وطلبه بمختلف صنوفه وشتى قطاعاته، وذلك لتخليص العراق والأمة الإسلامية من الحاجة إلى قوى الكفر والضلالة والتجبر، ولكي نمنعهم من التحكم بمصائر شعوبنا، هذا ومنح سماحته في سلسلة لقاءاته الأهمية الكبرى في أرشاد أبناءه الشباب وعن كيفية الأخذ بيدهم نحو طريق الصلاح والسير بهم قدماً نحو أجيالٍ تتمكن من أن تنال شرف حمل راية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فمن لم يكن مؤهلاً لذلك سيحرم نفسه من هذا الشرف الكبير.

هذا وأعرب سماحته: إن النجف الأشرف ستبقى كما عُهدت سابقاً مناراً وقبله للقاصدين إليها، وإشعاعاً لخدمة كل المظلومين والمستضعفين، مبتهلاً في كل لقاء له (دام ظله) إلى الباري (عز وجل) في أن يحفظ الحاضرين وأن يرشدهم لطريق الحق والهداية، ومانحاً من وقته (دام ظله) باباً للأسئلة التي تدور في أذهان الحضور ليجيب عليها، وليُرشدهم بألطافه الأبوية وعطفه الكريم.

إن المرجع يفضل ابسط الناس على أعظم رؤساء العالم وأباطرتها

استعرض سماحة المرجع- لدى استقباله علماء من مركز دراسات الشرق أوسطية في تركيا- أهمية اللغة العربية لكل من يحاول أن يطلع على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، سيما الأصيل منه، والمتمثل بخط أتباع آل بيت الرسول الأعظم (ص)، وذلك لأخذ التأريخ الحق والمسار الأصيل الصحيح من الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك للتعرف على مذهب أتباع آل بيت الرسول (ص) والنجف الأشرف، حيث أعرب سماحته: إن شعوري بالأمل- لواقعية دراستكم ومصداقيتها- سيتحقق مع إدراككم لأهمية هذا الموضوع، فإنكم ستكونون أقرب وأقدر على تحصيل الواقع.

وفي معرض رده على أسئلة المسيرة التأريخية للإسلام والتشيع؟ أجاب سماحته: إن كلمة الشيعة تطلق على عدة طوائف، وهناك الكثير من الطوائف التي تدعي التشيع والصحيح هو الاثنا عشرية، فالصحيح أنهم من يصلون في اعتقادهم إلى اثني عشر إماماً، ومن ثم إننا نعتقد بعصمة الأئمة (ع)، وهذا ما أثبته الواقع التاريخي. ويجب أن يعلم الدارسون والباحثون أن المسيرة التاريخية- وللأسف الشديد- بعد وفاة الرسول الأعظم (ص) قد تعرضت إلى ظروف أبعدت أئمة المسلمين عن السلطة، وأبعدت المسلمين عنهم وعن وصية الرسول الأعظم (ص).

أما الشيعة فقد امتثلوا بوصية الرسول الأعظم (ص)؛ وساروا على خطهم (عليهم السلام)، فكانوا مرتبطين بوصيته (كتاب الله وعترته آل بيته)، ليكون اتصالهم مستمر مع أوامر الباري عز أسمه، وممتثلين بما أراده جلت قدرته، ثم انتقلت هذه المسيرة لتكون ممتثلة أيضاً بما أمر به آخر أئمة أهل العصمة والطهارة بعد أن أضطر إلى الغيبة وامتثالاً لأمر الباري عز أسمه، فأن هذا الخط سيستمر مع رواة حديثهم وعلماء الأمة ألا وهم مراجع الدين العظام، والذين ثبت بالواقع التأريخي أنها مسددة ومؤيدة برضا الباري، وأن مواقفها كانت دائماً صمام أمان للأمة الإسلامية بنحو عام، ولأتباع مذهب آهل البيت (عليهم السلام) بنحو أخص. ثم يجب أن يُعرف أن الاختلاف- الحاصل في فتاوى المراجع العظام- في المسائل الاجتهادية لهو أمر طبيعي وان العلماء متواصلون مجتمعون لإدارة واقع الأمة الإسلامية، وبالخصوص تلك المسائل الحيوية والمصيرية، فإن هذا الأمر له سيراً نحو طريق التكامل والنمو العلمي والروحي، أما القضايا المصيرية والوقائع الكبرى فأنها بالتأكيد تكون وفق إجماع بين مراجع الدين العظام.

ثم إن تعين المرجعية لم يكن أمراً اعتباطياً أو خارج عن شروط ومقاييس علمية شرعية، بل أن المسيرة العلمية التي يمر بها المرجع الديني هي من أقسى وأصعب صنوف طلب العلم، لأنها تمر بمراحل أعداد نفسي وتهيئة وتزكية روحية لطالب العلم، هذا بغض النظر عن المشوار الطويل والعسير لمسيرته العلمية؛ وكيف أنه سيكون محتاجاً إلى أن يؤهل بأدوات وعلوم جمة لكي ينال هذا المنصب الشريف. أما للمشوار السياسي طالما حاول علماء ومراجع الأمة الإسلامية أن ينؤون بأنفسهم عن هذا المسار وذلك لحفظ الحوزة والدين، والابتعاد عن سبل السياسة الملتوية عادةً. كما وتحدث سماحته عن معنى السياسة قائلا: إن معنى السياسة الصحيح هو: تدبير أمور الناس لحفظهم ودفعهم إلى الإمام، فكان هذا هو ديدن مراجع الدين العظام.

أما تأييد المراجع للانتخابات كان لحفظ الإسلام ودفعه إلى الأمام ولدفع الأفسد بالفاسد لأن الحكم غير صحيح في إطار النظرية الإسلامية للحكم، ولكن لكي لا يعود صدام وأمثاله مرة أخرى إلى سدة الحكم، فصدام غاب جسدياً ولكن من رباهم على دمويته ما زالوا موجودين، وهكذا لتسير حياة الناس وفق مبدأ النظام الذي جاء من أجله الإسلام، ولإزالة مظاهر التخلف والعشوائية.

ثم أشار سماحته بقوله: نحن مع خط الإمام الصادق (ع) الذي يرفض الاحتلال وأعداء الإسلام، وأن ما يقال عن أتباع أهل البيت ومراجعهم غير صحيح، وأن كل ما يسعى إليه (دام ظلهم) كان وما زال هو سيراً نحو تحرير العراق واجتثاث الاحتلال جسداً وفكراً، وكذلك اجتثاث الحكام الجائرين جسداً وفكراً كما في نظام البعث الكافر. هذا وأعرب سماحته بقوله: إن المرجع يفضل ابسط الناس على أعظم رؤساء العالم وأباطرتها وجبابرتها، وهم يحبون أهل العلم والفضل وطالبيه والباحثين عنه وعن الحقيقة، وأنهم (دامت ظلاهم) يبغون بكل ذالك رضى الله عز أسمه، وأن يرون الأمة الإسلامية تنعم بنعمة الإسلام، وترشد بنير الرسول الأعظم (ص)، هذا وقدم سماحته سلسلة من النصائح وأجاب على جملة من الأسئلة التي جاء من أجلها الوفد.

أتباع أهل البيت [عليهم السلام] من تركيا في رحاب سماحته [دام ظله]

بارك سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين - في تركيا - نشاطهم في نشر معارف الدين الإسلامي الأصيل، مشيراً إلى مكانة المؤمن وعظمة عمله عند الباري عز اسمه مادام يصب في تبليغ ونشر وهداية الناس سيما شريحة الشباب والأطفال لانتشالهم من المهاوي البراقة الآتية رياحها من صوب عالم الغرب، وأن بهذا العمل التبليغي تتجسد معاني النصرة لله سبحانه، منبهاً في نفس الوقت على أنّ المُبلّغ إذا ما ارتكب المكروه فإنه سيكون مقدمة لارتكاب الحرام لدى عوام الناس، من هنا لابد على المبلّغ الإسلامي أن يعي قداسة وأهمية عمله، وأن يكون في كل حركاته وسكناته دقيقاً وأميناً في مهمته هذه.

أبناء الناصرية في ظلال سماحة المرجع [دام ظله]

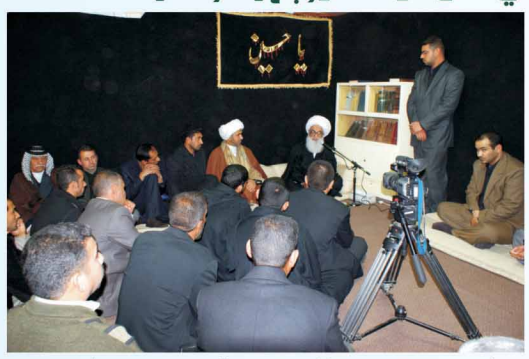

إن معنى النصرة لله تعالى هي أن تهيئ الأمور لأخوتك مما يساعدهم في بلوغ مقاصدهم، فبزيارتك للحسين (عليه السلام) وحثك لهم على التوجه للزيارة نصرة لدين الله من خلال إقامة الشعائر الحسينية، وذلك ضمن الحدود الشرعية، وبذلك تكون قد نصرت الحسين (عليه السلام) وهي نصرة للإسلام، جاء ذلك لدى استقبال سماحته وفداً من وجهاء وأبناء محافظة الناصرية الغيارى، مؤكداً سماحته على عدم اتخاذ الحسين (عليه السلام) وتضحيته وسيلة لأجل تحقيق بعض المآرب الدنيوية.

كما واستعرض سماحته (دام ظله) مفاهيم عدة تصب في تنمية مفهوم المسؤولية والعمل على تحملها لإصلاح الواقع الوطني والاجتماعي، مشيراً إلى أننا جميعاً مسؤولون أمام الله عن كل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة، ومع تقاعس البعض عن أداء واجبهم الوطني يكونوا قد فرطوا في مستقبل أبنائهم وبالواجب الإنساني والوطني والشرعي فيه، من هنا كان ولابد أن يعي العراقيون الأهمية الكبرى للمشاركة في الانتخابات والوقوف بحزم تجاه الفئات الضالة والمجرمة من فلول البعث الكافر، وغيرهم من المقصرين عن أداء الواجب الوطني من إعمار واقتصاد وأمن.

يجب أن يتجرد [الزائر للعتبات المقدسة] في نفسه من المطالب الدنيوية

تحدث سماحة المرجع - عند استضافته وفداً من أبناء عمان - أن على الزائر للمراقد المقدسة في العراق، أن يتجرد في نفسه من المطالب الدنيوية، فعلى من يأتي لزيارة المعصومين (عليهم السلام) يجب أن تكون زيارته لهم (عليهم السلام)، وفي رضى الله (عز أسمه).

فعندما تأتي لزيارة الحسين (عليه السلام) وتكون لك مقاصد غير الزيارة ستجعل الحسين (عليه السلام) جسراً لمطالب الدنيا، فعليك أخي وأبني الزائر أن تتذكر ما جرى على الإمام في العاشر من محرم وما جرى على عياله في ليلة الحادي عشر عندما كان المجرمون يلاحقون أطفال وعيالات الرسول (ص) في الصحراء والطرق الوعرة، وتجعل مطالبك الشخصية آخر ما تريده.

كما وعليكم الاعتراف بالذنوب التي اقترفتموها عند قبر الحسين (عليه السلام)، وادعوا الله أن يغفرها لكم بشفاعته (عليه السلام)، وأن يأخذ بالأمة الإسلامية نحو طريق الهداية والصلاح، وأن يبعد عنها كل سوء ويسير بها نحو طريق العزة والكرامة.

في رحاب العقيدة [النبوة]

النبوة:

النبي: هو الإنسان الذي يخبر عن الله سبحانه بغير واسطة من البشر ويتلقى الأوامر منه سبحانه، إما مباشرة وإما بواسطة مَلَك مُقرب، فذلك المَلَك يحمل أوامر الله سبحانه إلى النبي ليوصلها النبي إلى الناس.

والرسول: هو النبي الذي يحمل النظام للبشر ويكون ذلك النظام محيطاً بجوانب الحياة كلها، وأما النبي غير الرسول فهو يأتي للتأكيد على النظام الذي جاء به الرسول ويكون كالمساعد للرسول إما أن يكون معاصراً له أو متأخراً حسب ما تقتضيه الحكمة الإلهية.

ومجموع عدد الأنبياء مائة وأربع وعشرون ألف نبي ومثلهم أوصياء، وسادة الأنبياء خمسة وهم أصحاب الشرائع الخمس وكل شريعة منها نسخت شريعة من تقدمهُ وهؤلاء هم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وخاتم الأنبياء والرسل هو نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (ع) ورسالته خاتمة الرسالات وبه انتهت النبوة.

ولد الرسول الأعظم (ص) على أشهر الروايات عام الفيل (السابع عشر من ربيع الأول) وتوفي ((في الثامن والعشرين من شهر صفر السنة الحادية عشرة من الهجرة)) وأشتهر بصدقهِ وأمانتهِ وسداد سلوكه ولقب بالصادق الأمين منذ طفولته إلى أن بلغ الأربعين من عمره الشريف وكان من عنصر طاهر وبيت شريف حفظه الله سبحانه من الزيغ والزلل، فمولده من آباء صالحين وأمهات طاهرات، ولم يرتكب أحد من آبائه وأمهاته ما لا يليق بالمسلم، وتنتهي سلسلة آبائه إلى نبي الله إسماعيل (سلام الله عليه وعليهم أجمعين).

بعثة نبينا محمد (ص):

لّما بلغ (ص) الأربعين من عمرهِ الشريف أمره الله سبحانه أن يخبر الناس بأنه نبي ويدعوهم إلى نبذ الشرك والإلحاد وأن يؤمنوا بهِ ويتبعوهُ (وكان ذلك في يوم السابع والعشرين من رجب) على أشهر الروايات بين المسلمين.

اعتقادنا في النبوة:

يجب أن يكون النبي معصوماً عن كل المعاصي صغيرها وكبيرها قبل إعلان النبوة و بعدها والعصمة ((هي لطف من الله سبحانه يستعين به النبي على تجنب المعاصي)).

يجب أن يكون النبي منزهاً عن فساد الآباء وعهر الأمهات.

يجب أن يكون النبي أفضل أهل زمانه، ولا يكون في الخلق من هو أفضل منه في الذين أرسل إليهم.

يجب أن يكون منزهاً عن العيوب البدنية والنفسية فلا يكون مثلاً: أعرج أو أعور أو قبيح المنظر أو أبله... الخ. كما لا يجوز أن يكون بخيلاً أو لئيماً أو مجنوناً أو سفيهاً أو حريصاً على الدنيا، ميالاً إلى الشهوات.

يجب أن تظهر المعجزات على يده لتثبت أنّهُ النبي المبعوث من الله سبحانه، كما ظهرت معاجز كثيرة على يد نبيّنا محمد (ص).

ومعنى المعجزة: هو الفعل الخارج عن نواميس الطبيعة يعجز عنه غيره سبحانه وتعالى، فلا يفعلهُ إلاّ الله أو من يمنحه الله سبحانه القدرة على ذلك.

معاجز النبي (ص):

القرآن الكريم: فإنه الكلام النازل من الله سبحانه الموجود بين الناس يبدأ من سورة الحمد وينتهي بسورة الناس وهو معجز خالد تحدى به الرسول (ص) وما زال يتحدى، وعجزت البشرية عن الإتيان بمثلهِ.

قال الله سبحانه: (قُل لَئِن إجْتمَعَت الإنس وَالجِّن على أنْ يَأتوا بمِثلِ هذا القرآن لا يَأتونَ بمثلهِ وَلو كان بَعضُهم لِبعضٍ ظَهِيراً).

وقال سبحانه: (إن كُنتم في ريبٍ ممّا أنزلنا على عَبدِنا فَأتوا بسُورةٍ من مثلهِ وَأدْعُوا شُهَدائكم من دون الله إنْ كُنتُم صَادِقِينَ فَإنْ لَم تفْعَلُوا وَلَن تفْعَلوا فَأتقوا النارَ التي وُقُودُها الناسَ وَالحِجارة).

سؤال ما الهدف من الرسالات السماوية ووجود الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)؟ هل هو نشر العدالة أم إقامة دولة العدل سواء أكانت إلهية أم وضعية؟

جواب بسمه سبحانه: إقامة الدولة مقدمة لبث العدالة وإرشاد الناس إلى الله سبحانه، لينالوا من فيضه وأنعامه في الدنيا والآخرة، وليست إقامة الدولة قصداً بذاته، والله العالم.

سؤال إذا كان هدف الأديان والرسالات السماوية هو إقامة دولة العدل الإلهي، فيلزم أن يسعى الإمام إلى أن يكون على رأس هذه الدولة (السلطة)؟ مع أننا لم نرَ أن أهل البيت (عليهم السلام) قد سعوا في إقامة هذه الدولة التي هم على سلطتها؟ فهل يعني هذا إن تحقيق دولة العدل ليس محصوراً بطريق الشريعة الإسلامية بل قد يكون بشريعة وضعية أو علمانية مثلاً...؟

جواب بسمه سبحانه: كأنك لا تعلم أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) سعى في إقامة الدولة وكذلك الإمام أمير المؤمنين والحسن والحسين وغيرهم من الأئمة المطهرين (عليهم السلام)، كأنك تعيش في وادٍ سحيق بعيد عن المعارف الإسلامية وتأريخه المجيد، والله الهادي.

سؤال لماذا لم نرَ تحقق العدل والقسط في الأرض رغم بعثة (٢٤) ألف نبي وعدد غير محدود من الأوصياء، فهل المشكلة في الرسالة حيث إنها رسالة غير قابلة للتحقق؟ أم المشكلة في المُرسل حيث أن المُرسل غير قادر على تحقيق هذه العدالة؟

جواب بسمه سبحانه: كأنك لم تقرأ القران وما جاء فيه من سلطة الأنبياء وحاكميتهم، مثل نبي الله سليمان وكذلك الأمر في القرنين، وكأنك لا تعلم أيضاً أن الإمام الحجة (عج) سوف يقيم الحكم والعدل في جميع أطراف الأرض، أُخرج من محيطك الضيق واقرأ ما ألفه علمائنا في التاريخ والمعارف الإلهية لعلك تهتدي إلى بغيتك، والله الهادي.

سؤال في رأيكم هل تنحصر إقامة الدولة الإسلامية بوجود فقيه على رأس هذه الدولة؟

جواب بسمه سبحانه: تلك بُغيةٌ عاقت الحوادث دون تحقيقها في الظروف الحالية، والله الموفق.

سؤال هل توفي النبي الأكرم وفاة طبيعية أم استشهد من أثر السم بحيث تشمله رواية: (ما منّا إلا مقتول أو مسموم)؟

جواب بسمه سبحانه: ورد في بعض الروايات في كتب الشيعة والسنة ما يقتضي أن موته (صلى الله عليه واله) نتيجة تناول السم بفعل يهودية من أهل خيبر، وقيل غير ذلك، إلا أن سند تلك الروايات غير نقي حسب ثوابت عِلمَي الدراية و الرجال, والله العالم.

سؤال ما معنى كون النبي (ص) أُمِيّاً، هل إنّه لا يعرف القراءة والكتابة، أو غير ذلك وما هو الدليل؟

جواب بسمه سبحانه: قيل أن المعنى ما ذكرت ولعل الصحيح - والعلم عند الله - انه مكي نسبة إلى أم القرى (مكة)، ولعله إليه يشير قوله سبحانه: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) وإلّا فقد رُوِيَ انه (صلى الله عليه وآله) كان يُعلِم القراءة والكتابة، والله العالم.

سؤال قرأت في مجلة النهضة الكويتية موضوعاً لعالمٍ مصري، يذكر أنه كان في عهد عمران والِد النبي موسى (ع) يُجَوز لهم أن يتزوجوا من عماتهم في تلك الشريعة، وذكر العالم المصري معتمداً في ذلك - حسب دعواه - على روايات من كتب مختلفة أن عمران تزوج عمته فأنجب موسى (ع)، فهل تزوج عمران من عمته وهل صحيح أن شريعتهم آنذاك ثبيح لهم تزوّج العمة؟

جواب بسمه سبحانه: لم يثبت بسندٍ معتبر من أهل البيت (عليهم السلام) صحة ما نقلتَ عن هذا الرجل، والله العالم.

سؤال من الثابت قطعاً أن النبي محمد (ص) أفضل من الإمام علي (ع)، وإنهما أفضل من سائر الأئمة (ع)، فهل الأفضلية تقتضي أن النبي (ص) أكثر معرفة بالله وأكثر اعتقاداً به من سائر أئمة أهل البيت (ع) أم أن هناك تفسيراً آخر للأفضلية؟

جواب بسمه سبحانه: الأفضلية لها معايير متعددة منها أن يكون احد الشخصين معلماً للآخر فالرسول (ص) معلمٌ للبشرية بما فيهم الإمام علي (ع) وأولاده الأطهار (ع)، وقد جعل الله تعالى الرسول (ص) معلماً كما في قوله سبحانه: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)، واعترف بذلك الإمام علي (ع) (علّمني رسول الله (ص) ألف باب من العلم ينفتح لي من كل باب ألف باب)، ووصف (ع) في بعض خطبه في نهج البلاغة كيف عَلَّمَهُ الرسول (ص) ورَبّاه.

ومن جملة معايير المفاضلة المنصب فمنصب الرسول الأعظم (ص) أفضل المناصب على الإطلاق، ولأجله كان يجب على علي بن أبي طالب (ع) أن يطيعه، وكذلك كان يجب على كل إمام لاحق أن يُطيع الإمام السابق.

ومن جملة معايير المفاضلة علو منزلة احدهما بالقياس إلى الآخر (إلى الله سبحانه) ولاشك أن الرسول الأعظم (ص) اقرب مخلوق إلى الله سبحانه، وعلي بن أبي طالب وسائر الأئمة والزهراء (ع) هم اقرب إلى الله سبحانه من سائر المخلوقات؛ ولكن قربهم ليس كقرب الرسول الأعظم (ص)، وهناك معايير أخرى كثيرة نكتفي بما سردناه، والله العالم.

سؤال ما حكم من يُروّج لفكرة أن رسول الله (ص) عندما يقول أنا خاتم الأنبياء، لا يُريد أن يقول انه كافة للإنسان والى الأبد بل قد يأتي رسول أو نبي من بعده.

جواب بسمه سبحانه: هذه المقولة كافرة، ومن لا يعتقد بأن محمد بن عبد الله (ص) آخر الأنبياء وانه لا نبي بعده فهو محكوم بالكفر والنجاسة, والله العالم.

سؤال هناك فرقة تعتقد بان نبوة رسول الله (ص) انتهت حينما نصبَ أمير المؤمنين (ع) في غدير خم، فهل هؤلاء مسلمون؟

جواب بسمه سبحانه: لا أعلم قبل هذه الفرقة ولا أظن أحداً يعتقد ذلك، فإذا كان هناك استفادة من هذه الحادثة أي غدير خم، فإنما هو أن النبي الأعظم (ص) قد بلّغ تمام الشريعة، وهذا التبليغ احد مهامه كنبي والنبوة منصب لم يسلب منه (ص) حتى بعد موته، والله العالم.

سؤال هل يحق للإمام (ع) نسخ الأحكام، كإلغاء الحجاب مثلاً؟

جواب بسمه سبحانه: الإمام حسب العقيدة الشيعية معصوم، وهذه محصورة في الأئمة الاثني عشر أولهم علي بن أبي طالب(ع) وأخرهم الإمام المهدي المنتظر ابن الإمام الحسن العسكري (عج) - سلام الله عليهم جميعاً- والإمام لا يحكم إلا بما وصل إليه بواسطة الرسول الأعظم (ص) أو بواسطة ملك ينبئه بما يريد الله، فالإمام لا يحكم بمقتضى ميله الشخصي كما تخيَّلتَ بل لا يحكم إلاّ ما يريده الله، والله الهادي.

سؤال هل صحيح إن أدنى ما يحصل للذي يحضى برؤية الرسول الكريم (ص) غفران الذنوب؟

جواب بسمه سبحانه: اعلم أن الطيف والرؤيا من غير المعصوم ليس حجة، والأشكال التي يشاهدها الإنسان في الحلم لا يجوز نسبتها إلى المعصومين، لأن الرائي لا يعلم شكل الإمام أو النبي الحقيقي، وغفران الذنوب يتوقف على التوبة، وعلى فعل الحسنات في اليقظة، ومجرد النظر إلى وجه النبي (ص) حياً أو ميتاً لا يوجب ذلك، فإنه فلو كان كافياً لغفران الذنوب لكان كل من رأى النبي (ص) بريئاً من الذنوب, والله العالم.

سؤال هل صحيح أن النبي (ص) سُحِرَ في احد الأيام من قِبل رجل، والحديث موجود في صحيح البخاري؟

جواب بسمه سبحانه: يوجد في بعض الروايات هذا المعنى، وان الله سبحانه انزل معوذتين ليعوذ النبي (ص) نفسه الشريفة والحسنين (ع) بهما، ولكن الروايات غير نقية السند, والله العالم.

سؤال ما هو رأيكم حول صحة حديث الإسراء؟ فيوجد في قصة الإسراء إن الرسول (ص) عندما اسري به إلى السماء شاهد صور من يوم القيامة، وان هناك أشخاصاً يُعذّبون من رجالٍ ونساءٍ، فكيف يُعذّب هؤلاء ولم يحدث يوم القيامة بعد؟

جواب بسمه سبحانه: إن الله سبحانه أراد أن يُري نبيه (ص) ما سوف يحدث بالصور التي رآها كما هو موجود في الروايات، ويحتمل أن يكون ذلك العذاب في عالم البرزخ حيث يعذب مرتكب الكبائر قبل يوم القيامة، والله العالم.

الانوار النجفية

نشرة تُعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة.

عناوين المكتب

الموقع الالكتروني: www.alnajafy.com
البريد الالكتروني: info@alnajafy.com
هاتف: ٣٣٣٤٨٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤
٣٦٣٥٦٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤
المحمول: ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ - ٠٠٩٦٤
٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤ - ٠٠٩٦٤

عناوين المؤسسة

الموقع الالكتروني: www.anwar-n.com
البريد الالكتروني: info@anwar-n.com
المحمول: ٧٨٠٨٢٨٦٨٦٦ - ٠٠٩٦٤
٧٦٠١٥٠٤٤٣٣ - ٠٠٩٦٤
٧٦٠١٥٠٠٥١٠ - ٠٠٩٦٤
ص.ب: (٤٤٠) - مكتب بريد النجف الأشرف

مؤسسة الانوار النجفية للثقافة والتنمية

مؤسسة الانوار النجفية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)